

Distr.: General  
14 December 2020  
Arabic  
Original: English

# المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لاتخاذ قرار

منظمة الأمم المتحدة للطفولة

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الأولى لعام 2021

9-12 شباط/فبراير 2021

البند 8 من جدول الأعمال المؤقت\*

## ردّ الإدارة على تقرير

### تقييم عمل اليونيسف لمصلحة الأطفال في المناطق الحضرية

موجز

يقدم هذا التقرير استعراضاً لردّ اليونيسف على تقييم عمل اليونيسف لمصلحة الأطفال في المناطق الحضرية؛ وهو التقييم الذي جرى إنجازه في 2020. كما يقدم التقرير موجزاً للإجراءات التي تعتمدها المنظمة اتخاذها إزاء التوصيات الصادرة.

يقدم القسم السادس عناصر المقرر المرفوعة لعناية المجلس التنفيذي.

\* E/ICEF/2021/1.

ملاحظة: قامت اليونيسف بإعداد هذه الوثيقة بكاملها.



الرجاء إعادة استعمال الورق

070121 06012021 21-00144 (A)



## أولاً- لمحة عامة

1. سعى تقييم عمل اليونيسف لمصلحة الأطفال في المناطق الحضرية إلى تقييم مدى ارتباط نُهج اليونيسف في المناطق الحضرية ونتائج تلك النُهج المتحققة حتى تاريخه، وإلى استجلاء الممارسات الحميدة والدروس المستفادة في هذا الشأن. وقد تناول التقييم بالتحليل عمل اليونيسف المتواصل لمصلحة الأطفال في المناطق الحضرية انطلاقاً من مقتضيات الاعتبارات والاستعدادات الخاصة بالخطة الاستراتيجية لليونيسف ٢٠٢٢-٢٠٢٥.
2. تغطي فترة التقييم الخطة الاستراتيجية لليونيسف ٢٠١٨-٢٠٢١ بالإضافة إلى خط الأساس المتبع في العمل الحضري وفق الخطة الاستراتيجية ٢٠١٦-٢٠٢٠. أما دراسات الحالة الواردة في تقرير التقييم فقد تناولت هي الأخرى نتائج العمل البرمجي السابق، إذ أجريت دراسات الحالة المتعمقة في خمسة بلدان، هي: بليز والبرازيل وإسبانيا والفلبين والجمهورية العربية السورية. وأضيفت الهند في وقت لاحق بُغية دراسة استجابة اليونيسف لجائحة فيروس كورونا ٢٠١٩ («كوفيد-١٩»). وشمل التقييم عمل اليونيسف على الصعيدين العالمي والقطري.

## ثانياً- التوسع الحضري والأطفال

3. يعيش أكثر من نصف أطفال العالم في المدن حالياً، ومن المتوقع لهذه النسبة أن تزيد خلال الأعوام المقبلة بإضافة نحو ٢.٥ مليار نسمة إلى سكان الحضر الحاليين البالغ عددهم 4.4 مليار نسمة بحلول العام ٢٠٥٠، وستكون غالبية الزيادة في أفريقيا وآسيا. يزيد تعداد سكان العشوائيات حالياً عن مليار نسمة، وهو رقم أخذ في الزيادة؛ وإذا تُرك بلا تنظيم فمن المتوقع أن يصل إلى ملياري نسمة في عام ٢٠٣٠. وهذا يعني أنه خلال ١٠ سنوات سيكون واحد من كل أربعة أشخاص على مستوى العالم من سكان العشوائيات، علماً بأن نسبة كبيرة منهم ستكون من الأطفال. غير أن رفاه الطفل يزيد وفق التقييمات في متوسطاته الحضرية عنه في متوسطاته الريفية عالمياً، لكن تلك المتوسطات حاجية لتفاوتات هائلة داخل المدن، فأشد الأطفال فقراً في الحضر هم أصحاب معدلات أسوأ بكثير من نظرائهم في المناطق الريفية بالكثير من البلدان. كما تتزايد احتمالات تعرض المراكز الحضرية الكثيفة للأوبئة وللمخاطر الطبيعية والتلوث؛ علماً بأن أكثر من ٩٠ في المائة من حالات «كوفيد-١٩» مسجلة في المناطق الحضرية، في ما تنوء المدن بمعدلات تلوث مرتفعة خطيرة، فتسعة من كل ١٠ من سكان الحضر يتنفس هواء ملوثاً.

## ثالثاً - التحليل والنتائج

### ألف. محركات التغيير لمصلحة الأطفال في المناطق الحضرية

4. يتطلب تحقيق النتائج على نطاق واسع في المناطق الحضرية اتباع نُهج مختلفة عن المتبعة في المناطق الريفية، أي نُهج تراعي محركات التغيير في السياقات الحضرية. وقد أنشأ التقييم إطار عمل لتوجيه تحليل محركات التغيير في السياقات الحضرية وللدرد عن أسئلة التقييم استناداً إلى ثلاثة أبعاد متشابهة للتغيير، هي: (أ) الإنصاف والشمول (لُب رؤية التغيير)؛ (ب) التوسع الحضري والتخطيط (التنظيم المكاني للتغيير)؛ و(ج) نُظم التكيف المعقدة (إدارة التغيير وتنفيذه).

## باء . أهم النتائج

5. يرتبط عمل اليونيسف في المناطق الحضرية ارتباطاً وثيقاً بالأهداف والاستراتيجيات المقررة في الخطة الاستراتيجية لليونيسف ٢٠١٨-٢٠٢١ وبالمذكرة الاستراتيجية ٢٠١٧ بشأن عمل اليونيسف لمصلحة الأطفال في المناطق الحضرية ("المذكرة الحضرية الاستراتيجية"). وتُدرج المذكرة الاستراتيجية الحالية العمل في المناطق الحضرية ضمن الهدف ٤. غير أنّ هذه القضية تتقاطع مع غيرها، فلا مناص لليونيسف من إدراج مجالات النتائج والأهداف ذات الصلة بجهود العمل في المناطق الحضرية ضمن مجالات الأهداف الأخرى أيضاً. وينبغي تحديث المذكرة الاستراتيجية الحضرية بما يتيح صياغة إطار عمل برمجي مستنداً إلى المؤشرات ذات الصلة، مع تحديد المسؤوليات والموارد بتوجيهات من المقر إلى المستوى القطري من أجل المساهمة في النتائج الحضرية.

6. تستعين اليونيسف بثلاثة نُهج رئيسة حيال العمل مع الأطفال في المناطق الحضرية، هي: النهج التكاملي، والنهج القطاعي، ونهج مبادرة المدن الصديقة للأطفال ("المبادرة")؛ وكلها تنطوي على نماذج مختلفة على الصعيد القطري. وتستند تلك النُهج إلى أطر العمل المختلفة لليونيسف أو إلى توجيهه المعني بالعمل في المناطق الحضرية، والحوكمة المحلية، والمبادرة. غير أنّ المكاتب القطرية في احتياج إلى توجيه متناغم بخصوص طبيعة البرمجة الحضرية في السياقات المختلفة، وبخصوص كيفية عمل اليونيسف المثلى لمصلحة الأطفال في المناطق الحضرية.

7. ينطوي النهج التكاملي على أهم المقومات من حيث القوة لتحقيق النتائج المناسبة للأطفال في المناطق الحضرية. وفي حين يباشر اثنان وسبعون مكتباً قطرياً جهودَ البرمجة الحضرية، يعتمد خمسة منها فقط النهج التكاملي، فيما يستعين ٧٦ في المائة من المكاتب القطرية بنهج قطاعي حيال البرمجة الحضرية ضمن سياقات إنمائية وإنسانية. ولم تُصدّر استراتيجيات قطاعية وتوجيه قطاعي بخصوص العمل في المناطق الحضرية إلا لقطاعات المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة والتحصين.

8. وقد مضى نموذج مبادرة المدن الصديقة للأطفال لأبعد مدى في إعداد إطار عمل قائم على الأهداف والنتائج، لكنه غير مراعي لتقليل التفاوتات في المناطق الحضرية، بل ولا يحدد أهدافاً ولا مؤشرات. تتسم عملية الاعتراف وفق المبادرة بالضعف وبالمخاطرة بسمعة اليونيسف، وهذا ما تجلّى في بعض نماذج المبادرة في بلدان مرتفعة الدخل من خلال منح الاعتراف للمدن والبلديات استباقاً للعمل الذي ستنفذه، وذلك استناداً إلى ما أقرته من تعهدات دونما تقييم للنتائج المتحققة.

9. في مقر المنظمة، منصبان فقط يركزان على القطاع الحضري، هما: المستشار الحضري الأول واختصاصي توفير المياه وخدمات الصرف الصحي والنظافة العامة بالمناطق الحضرية، وكلاهما ضمن شعبة البرامج. ولم يتم استحداث منصب لاختصاصي حضري إلا في مكتب إقليمي واحد هو مكتب شرق آسيا والمحيط الهادئ (وهو معطل حالياً بسبب نقص التمويل). ولا توجد جهات تنسيق مختصة ولا ميزانيات في المناطق ذات المعدلات الأسرع للتوسع الحضري والأعلى من حيث التباينات والأزمات الحضرية الأشد إلحاحاً (أي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وجنوب آسيا، وغرب ووسط آسيا).

10. لا تتعامل اليونيسف تعاملاً كافياً مع محركات التغيير، لا سيما الاتجاهان الرئيسان للنمو والتخطيط الإقصائيين المرتبطين بالفقر والعشوائية في الحضر. أما التركيز الموجه إلى إدارة الحد من

مخاطر الكوارث فضئيل، ومثله الموجه إلى التأقلم مع التغيير أو التعامل مع قضايا التدهور البيئي المتعلقة بتلوث الهواء والماء والنفايات في البرمجة الحضرية. ومن ثم، ينبغي أن يكون التعامل مع احتياجات الأطفال الأشد عرضة للتأثر في المناطق الحضرية لا سيما في العشوائيات والمستوطنات غير النظامية في صميم العمل البرامجي لليونيسيف في البلدان التي تشجع فيها اللانظامية بالحضر.

11. تتسم نُظُم الحوكمة الحضرية بمزيد من التعقيد والضخامة في النطاق مقارنة بِنُظُم الحوكمة المحلية. ومن المتعذر تحقيق النتائج على النطاق المقصود في إطار من التعاون مع المدن وفق نهج صاعدة (من القاعدة إلى القمة) فقط. توضح دراسات الحالة القطرية وفق شتى النهج أنّ السياسة والموارد البلدية في المدن الكبيرة والصغيرة مرهونة بأطر عمل السياسات الوطنية والإقليمية، وبالتحويلات المالية. وأصدق ما يكون ذلك في الأزمات الإنسانية التي تطغى على الموارد البلدية سريعاً. لكن الحوكمة الحضرية الفعالة تقتضي المشاركة على مستوى البلدية والمستوى الوطني، والقدرات البلدية، ودور القطاع الخاص، والنُظُم والمؤسسات السياسية. ولتحقيق تلك النتائج على النطاق المنشود لا بد من إشراك جميع مستويات الإدارة الحكومية في نُهج اليونيسيف الحضرية.

12. رصد التحليل الإضافي لاستجابة اليونيسيف لجائحة «كوفيد-19» عن ثلاثة دروس مهمة لتبصير الاستجابات المستقبلية لحالات الطوارئ في السياقات الحضرية، وتلك الدروس هي: (أ) أن البلدان ذات البرامج الحضرية القائمة تمكنت من الاستجابة بسرعة على النطاق المنشود، ومن توظيف البيانات والمنصات والعلاقات القائمة بالفعل من أجل حماية السكان والتحقق من استمرارية الخدمات؛ (ب) أن الحكومات في البلدان التي استثمرت فيها اليونيسيف بمجالات الاستعداد كانت أكثر مرونة في استجابتها من خلال التحويلات المالية؛ و(ج) أن جائحة «كوفيد-19» كشفت مكامن ضعف خفية وأولويات ينبغي أن تكون نصب عيني اليونيسيف في قابل العمل.

## رابعاً - التوصيات

13. توافق اليونيسيف على التوصيات وفق ما يلي:

### التوصية ١

14. تحديث المذكرة الحضرية الاستراتيجية وإصدار إجراء تنظيمي بغرض تقديم توجيه واضح إلى المكاتب القطرية وإلى الشركاء بخصوص سبل تعزيز اليونيسيف من دعمها للأطفال في البيئات الحضرية، شاملة ما يتصل بنماذج الشراكة ومجالات التركيز ونطاق العمل البرامجي، مع التصدي للعوائق الهيكلية الماثلة أمام رفاه الطفل في البيئات الحضرية، وتبيان أدوار المقار والمكاتب الإقليمية والقطرية واللجان الوطنية.

15. ثمة إدراك لحتمية زيادة اليونيسيف من تركيزها التنظيمي وبناء قدرات موظفيها في العمل البرامجي بالمناطق الحضرية (في العشوائيات خصوصاً)، إلى جانب الحرص على الوضوح بشأن الارتباطات المتشابكة في ما بين المسارات المختلفة للعمل على كل المستويات (أي: المستويات الوطنية ودون الوطنية) وتطبيقاتها السياقية.

16. كذلك توافق اليونيسيف على ضرورة ما يلي:

(أ) إيلاء الأولوية إلى زيادة العمل في المناطق الحضرية وفق مجالات وأهداف محددة للنتائج ضمن الخطة الاستراتيجية الجديدة؛

(ب) مساعدة المكاتب القطرية في وضع خطط العمل ومقترحات الاستثمار من أجل تنفيذ خطة التنمية الحضرية المنقحة.

## التوصية ٢-١

17. إيلاء الأولوية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل ذات العشوائيات والمستوطنات غير النظامية إلى تلبية احتياجات الأطفال عبر العمل البرامجي الأنسب وعبر نماذج الشراكة المثلى حسب المزايا النسبية لليونيسف، ويشمل ذلك:

(أ) إعداد وتنفيذ نهج شامل لكل جهود المنظمة حيال متطلبات المناصرة والشراكات وحشد الأموال لمصلحة الأطفال في العشوائيات والمستوطنات غير النظامية بالحضر؛

(ب) إيلاء الأولوية في البلدان ذات العشوائيات إلى ما سلف بيانها ضمن وثائق البرامج وخطط العمل القطرية؛

(ج) إنشاء شراكات استراتيجية عالمية وإقليمية لدعم الإجراءات لمصلحة الأطفال في العشوائيات؛

(د) بناء التحالفات وتقوية القدرة المحلية لجمع البيانات وتحليلها ضمن المنطقة الحضرية بخصوص أوضاع الأطفال في المناطق الحضرية، شاملة وحدة استقصائية مؤلفة من مجموعة من المؤشرات المحددة المتعددة بخصوص اللانظامية، على أن تتسم بقدر أفضل من التفصيل ضمن الجهود الاستقصائية (مثل: الفئات العمرية، والنوع الاجتماعي، والسكن داخل/خارج العشوائيات)؛

(هـ) التشارك مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لتعزيز جهود المناصرة للتخطيط العمراني المستجيب لاحتياجات الأطفال، والارتقاء التشاركي بأوضاع العشوائيات، وتوفير مساحات عامة آمنة للأطفال، ونظم نقل صديقة للأطفال، مع مراعاة القضايا المتعلقة بالنفايات الحضرية والتدهور البيئي.

## التوصية ٢-٢

18. إعادة تركيز مبادرة المدن الصديقة للأطفال في البلدان المرتفعة الدخل بغية تعميق المشاركة في مناصرة حقوق الطفل وتعزيز مشاركة الطفل:

(أ) ضبط مسار المساءلة المتعلق بالمبادرة لتمكينها من التوسع بوصفها جهداً استراتيجياً مشتركاً في المناطق الحضرية بالبلدان المرتفعة الدخل فحسب. كما توافق اليونيسف على ضرورة إعادة النظر في مجالات التركيز في المبادرة وتقويتها وتحديد مواطن المسؤولية والاعتراف بأهمية قصر ذلك على البلدان المرتفعة الدخل التي تشكل فيها المبادرة جانباً من العمل البرامجي لليونيسف. ويقترن ذلك في البلدان المرتفعة الدخل بالاهتداء في التعاون مع السلطات الحكومية ومع أصحاب المصلحة الآخرين على الصعيدين الإقليمي والمحلي بتطبيق العمل البرامجي بشقيه الإقليمي والحوكومي المحلي، ويدخل في عداد ذلك الإجراء التنظيمي الحضري المتبع. وهذا الإجراء من شأنه الجمع بين المذكرة الاستراتيجية للعام ٢٠١٧ بشأن عمل اليونيسف لمصلحة الأطفال في المناطق الحضرية ("المذكرة الحضرية الاستراتيجية")، والتوجيه المختص بالحوكمة المحلية، والنهج المنقح لمبادرة المدن

الصديقة للأطفال؛ وذلك باعتبار الإجراء المذكور أنفاً جزءاً من نهج أعم وأشمل لإدراك حقوق الطفل في شتى السياقات على اختلاف المناطق؛

(ب) ضرورة سعي اليونيسف بالنظر إلى المخاطر المحدقة بالسمعة المرتبطة باعتراف اليونيسف بالمدن والبلدان أو اعتمادها بوصفها صديقة للأطفال إلى إشراك الأطراف المعنية مثل الحكومات (على مستوى الولايات أو الحكومات الوطنية) أو مجامع الفكر (مثل الجامعات) التي يمكنها تحمّل مسؤوليات المحاسبة المرتبطة بعملية الاعتراف/الاعتماد استناداً إلى نظام قوي من الرصد والتقييم.

### التوصية ٣

19. العمل على إحداث رابط بين العمل البرامجي الإنساني والإنمائي في المدن والبلدان، وسبر السبل الممكنة لتوجيه الاستثمار في البنية التحتية والحكومة صوب تقليل معدلات التعرض والمخاطر المحدقة بالسكان المتأثرين، ونحو مساعدة المدن في تعزيز صمودها.

### التوصية ٣-١

20. العمل على تعزيز قدرة الجاهزية في المناطق الحضرية من منظور مراعي للعديد من المخاطر، مع ربط ذلك بالصمود المناخي وبالتدهور البيئي.

### التوصية ٣-٢

21. وضع توجيه إضافي بشأن تطبيق "الالتزامات الأساسية تجاه الأطفال في مجال العمل الإنساني" بالمناطق الحضرية، على أن يشمل نطاقه العشوائيات والمستوطنات غير النظامية.

### التوصية ٤

22. التوسع في القدرة التنظيمية من حيث التوظيف والهيكل الهندسي على جميع المستويات دعماً لخطة التنمية الحضرية، على أن يشمل ذلك الموقع المؤسسي المناسب للاختصاصيين الحضريين القليلي العدد لدى المنظمة، مع استحداث نظام دعم متعدد المستويات للتعامل مع المشكلات الحضرية، لا سيما ما يتصل منها بالعشوائيات؛ مع تيسير إقامة الشراكات وحشد الموارد.

وينبغي للمكاتب الإقليمية والقُطرية صياغة مواطن تركيزها الحضري في ضوء سياقاتها وأولوياتها على صعيد البرامج والشراكة، وتسمية جهات اتصال حضرية لتنسيق العمل البرامجي ودعمه لدى المكاتب القُطرية.

## خامساً - توصيات التقييم الرئيسية وردّ إدارة اليونيسف.

وثائق مُساندة	الإجراءات المتخذة ومرحلة التنفيذ: رهن البدء جارية مُنجزّة مُلغاة	تاريخ الإنجاز المتوقع	القسم المسؤول (الأقسام المسؤولة)	الإجراء
<p><b>توصية التقييم 1:</b> تحديث المذكرة الحضرية الاستراتيجية وإصدار إجراء تنظيمي بغرض تقديم توجيه واضح إلى المكاتب القطرية وإلى الشركاء بخصوص سبل تعزيز اليونيسف من دعمها للأطفال في البيئات الحضرية، شاملة ما يتصل بنماذج الشراكة ومجالات التركيز ونطاق العمل البرامجي، مع التصدي للعوائق الهيكلية الماثلة أمام رفاه الطفل في البيئات الحضرية، وتبيان أدوار المقار والمكاتب الإقليمية والقطرية واللجان الوطنية.</p> <p>إيلاء الأولوية لزيادة العمل في المناطق الحضرية وفق مجالات/أهداف محددة النتائج ضمن الخطة الاستراتيجية الجديدة.</p> <p>مساعدة المكاتب القطرية في وضع خطط العمل ومقترحات الاستثمار بُغْيَة تنفيذ خطة التنمية الحضرية المنقحة.</p> <p><b>ردّ الإدارة: الموافقة</b></p> <p>تحديث المذكرة الحضرية الاستراتيجية لعام ٢٠١٧ من واقع الدروس المستفادة من تحليل محركات التغيير من أجل تحقيق رفاه الأطفال في المناطق الحضرية، وكذلك من واقع الدروس المستفادة من البرامج الجارية. ومن المقرر إصدار إجراء تنظيمي بخصوص البرمجة الحضرية يجمع بين المذكرة الحضرية الاستراتيجية، والتوجيه المختص بالحوكمة المحلية، والنهج المنقح لمبادرة المدن الصديقة للأطفال؛ وذلك باعتباره جزءاً من نهج أعم وأشمل لإدراك حقوق الطفل في شتى السياقات على اختلاف المناطق.</p>				
التقارير السنوية للمكاتب القطرية عن الفترة ٢٠١٨-٢٠٢٠، تقرير تقييم عمل اليونيسف لمصلحة الأطفال في المناطق الحضرية - دراسات حالة	رهن البدء	٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٢١	شعبة البرامج، الوحدة الحضرية، فريق العمل الحضري وقسم السياسات الاجتماعية	تحديث المذكرة الحضرية الاستراتيجية بمكونات البرنامج ومؤشراته استناداً إلى الأدلة المنبثقة والدروس المستفادة من البرامج القطرية الحالية لتنفيذ استجابة منسقة متعددة القطاعات من أجل التعامل مع المعوقات الهيكلية التي تعترض رفاه الأطفال في المناطق الحضرية.

الإجراء	القسم المسؤول (الأقسام المسؤولة)	تاريخ الإنجاز المتوقع	الإجراءات المتخذة ومرحلة التنفيذ: رهن البدء جارية مُنجزة مُلغاة	وثائق مُساندة
إعداد تحليل للحالة الحضرية بُغْيَة صياغة المجالات والأهداف المحددة بخصوص العمل الحضري من أجل الخطة الاستراتيجية ٢٠٢٢-٢٠٢٥.	شعبة البرامج، الوحدة الحضرية شعبة البيانات والإحصاء والتخطيط والرصد، قسم البيانات والإحصاء	٢٨ شباط/فبراير ٢٠٢١	جارية	
من المقرر إصدار إجراء تنظيمي يركز على البرمجة الحضرية، ويجمع بين المذكرة الحضرية الاستراتيجية، والتوجيه المختص بالحوكمة المحلية، والنهج المنقح لمبادرة المدن الصديقة للأطفال؛ وذلك باعتباره جزءاً من نهج أعم وأشمل لإدراك حقوق الطفل في شتى السياقات على اختلاف المناطق. وسيتيح ذلك توجيهاً إلى القطاعات من أجل إعداد الإرشادات المختصة بتقوية النظم في العمل لمصلحة الأطفال بالمناطق الحضرية، مقترناً بتوجيه واضح إلى المكاتب القطرية بخصوص العمل البرامجي المحدد السياق وبخصوص نماذج الشراكة في مختلف البلدان (المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة الدخل) بُغْيَة التعامل مع المعوقات الهيكلية الفريدة المعطلة لرفاه الطفل في المناطق الحضرية وتحديد الأدوار المنوطة بالمقار	المدير، شعبة البرامج	٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢١	رهن البدء	



وثائق مُساندة	الإجراءات المتخذة ومرحلة التنفيذ: رهن البدء جارية مُنجزة مُلغاة	تاريخ الإنجاز المتوقع	القسم المسؤول (الأقسام المسؤولة)	الإجراء
				وبالمكاتب الإقليمية والفُطرية وباللجان الوطنية.
	رهن البدء	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	شعبة البرامج، الوحدة الحضرية، قسم السياسات الاجتماعية	عقد ثلاث ندوات إلكترونية/جلسات عالمية لفرق الإدارة الإقليمية بخصوص المذكرة الحضرية الاستراتيجية المحدثة والإجراء التنظيمي.
	رهن البدء	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢٢	شعبة البرامج، الوحدة الحضرية، فريق العمل الحضري	تقديم الدعم الميداني والإلكتروني لما لا يقل عن ١٠ بلدان كل عام من أجل إدماج البرمجة الحضرية في وثائق البرامج الفُطرية الخاصة بها.
<b>توصية التقييم 2:</b>				
1.2 يلاء الأولوية في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل وذات العشوائيات/المستوطنات غير النظامية إلى تلبية احتياجات الأطفال عبر العمل البرامجي الأمثل ونماذج الشراكة المثلى وفق المزايا النسبية لليونيسف:				
(أ) إعداد وتنفيذ نهج شامل لكل جهود المنظمة حيال متطلبات المناصرة والشراكات وحشد الأموال لمصلحة الأطفال في العشوائيات والمستوطنات غير النظامية بالحضر؛				
(ب) إيلاء الأولوية في البلدان ذات العشوائيات إلى ما سلف بيانها ضمن وثائق البرامج وخطط العمل الفُطرية؛				
(ت) إنشاء شراكات استراتيجية عالمية وإقليمية لدعم الإجراءات لمصلحة الأطفال في العشوائيات؛				
(ث) بناء التحالفات وتقوية القدرة المحلية لجمع البيانات وتحليلها ضمن المنطقة الحضرية بخصوص أوضاع الأطفال في المناطق الحضرية، شاملة وحدة استقصائية مؤلفة من مجموعة من المؤشرات المحددة المتعددة بخصوص اللانظامية، على أن تتسم بقدر أفضل من التفصيل ضمن الجهود الاستقصائية (مثل: الفئات العمرية، والنوع الاجتماعي، والسكن داخل/خارج العشوائيات)؛				

وثائق مُساندة	الإجراءات المتخذة ومرحلة التنفيذ: رهن البدء جارية مُنجزة مُلغاة	تاريخ الإنجاز المتوقع	القسم المسؤول (الأقسام المسؤولة)	الإجراء
				<p>(هـ) التشارك مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى لتعزيز جهود المناصرة للتخطيط العمراني المستجيب لاحتياجات الأطفال، والارتقاء التشاركي بأوضاع العشوائيات، وتوفير مساحات عامة آمنة للأطفال، ونظم نقل صديقة للأطفال، مع مراعاة القضايا المتعلقة بالنفايات الحضرية وبالتدهور البيئي.</p> <p>2.2 إعادة تركيز مبادرة المدن الصديقة للأطفال في البلدان المرتفعة الدخل بغي تعميق المشاركة في مناصرة حقوق الطفل وتعزيز مشاركة الطفل:</p> <p>(أ) ضبط مسار المساءلة المتعلق بالمبادرة لتمكينها من التوسع بوصفها جهداً استراتيجياً مشتركاً في المناطق الحضرية بالبلدان المرتفعة الدخل فحسب</p> <p>(ب) ضرورة سعي اليونيسف بالنظر إلى المخاطر المحدقة بالسمعة المرتبطة باعتراف اليونيسف بالمدن والبلدان أو اعتمادها بوصفها صديقة للأطفال إلى إشراك الأطراف المعنية مثل الحكومات (على مستوى الولايات أو على مستوى الحكومات الوطنية) أو مجامع الفكر (مثل الجامعات) التي يمكنها تحمّل مسؤوليات المحاسبة المرتبطة بعملية الاعتراف/الاعتماد استناداً إلى نظام قوي من الرصد والتقييم.</p> <p><b>ردّ الإدارة: الموافقة</b></p> <p>يعيش أكثر من مليار نسمة في عشوائيات حالياً، نصفهم من الأطفال، ومن المتوقع أن يتضاعف هذا العدد خلال العقد المقبل؛ لذا من المنتظر إعداد استراتيجية تشمل كل أعمال المنظمة في سبيل جهود المناصرة وإقامة الشراكات وحشد التبرعات من أجل الأطفال في العشوائيات والمستوطنات غير النظامية. ومن المقرر أيضاً تنظيم البرمجة الحضرية على الأصعدة كافة (أي: الوطنية ودون الوطنية، إلخ) بما يناسب السياقات القطرية، مع التركيز في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل على تقوية قدرة المدن على تحليل البيانات داخل المنطقة الحضرية، تنفيذ التخطيط الحضري المستجيب لاحتياجات الأطفال وتنفيذ التدخلات الاستراتيجية للتصدي للعوائق الهيكلية الفريدة المعطلة لرفاه الأطفال؛ فضلاً عن تعزيز الإجراء التنظيمي في البلدان المرتفعة الدخل (حيثما تناسب ذلك مع السياق القطري)، فيما ستركز المبادرة على مناصرة حقوق الطفل وعلى مشاركة الأطفال، مع نقل جوانب المساءلة عن عملية الاعتراف/الاعتماد إلى الشركاء المناسبين.</p>
	جارية. يوجد فريق عمل حضري مؤلف من جهات اتصال حضرية قطاعية، ومن	حزيران/يونيو ٢٠٢١	شعبة البرامج	تشكيل فريق عمل لإعداد خطة عمل وإضفاء الطابع الاستراتيجي عليها من أجل جهود المناصرة والعمل البرامجي للأطفال في العشوائيات، ومن أجل دعم المكاتب القطرية.

الإجراء	القسم المسؤول (الأقسام المسؤولة)	تاريخ الإنجاز المتوقع	الإجراءات المتخذة ومرحلة التنفيذ: رهن البدء جارية مُنجزة مُلغاة	وثائق مُساندة
			المقرر التوسع في قوامه ليضم موظفين معنيين من الشعب الأخرى.	
تقدير عدد الأطفال في العشوائيات داخل ٤٠ بلداً منخفض ومتوسط الدخل.	شعبة البرامج، الوحدة الحضرية شعبة البيانات والإحصاء والتخطيط والرصد، قسم البيانات والإحصاء	نيسان/أبريل ٢٠٢١	جارية. يجرى تنفيذ ذلك حالياً مع برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موتل الأمم المتحدة).	
الدفع باتجاه إعداد فصل مختص بالأطفال في العشوائيات والمستوطنات غير النظامية بغرض إدماج الفصل لدى الانتهاء منه في "التقرير العالمي النهائي بشأن العشوائيات ٢٠٢١".	شعبة البرامج، الوحدة الحضرية شعبة البيانات والإحصاء والتخطيط والرصد، قسم البيانات والإحصاء	نيسان/أبريل ٢٠٢١	جارية. يجري التعاون في الإعداد مع برنامج موتل الأمم المتحدة.	
تقوية الشراكات مع أهم أصحاب المصلحة المعنيين بالتركيز على العشوائيات (موتل الأمم المتحدة، وتحالف المدن، والرابطة العالمية لساكني العشوائيات)، وذلك لإذكاء حقوق الأطفال في العشوائيات من خلال تحسين البيانات والارتقاء	شعبة البرامج، الوحدة الحضرية شعبة البيانات والإحصاء والتخطيط والرصد، قسم البيانات والإحصاء	نيسان/أبريل ٢٠٢١	جارية. تم توقيع خطاب تعهد مع برنامج موتل الأمم المتحدة. وقد تم قبول اليونيسف عضواً بتحالف المدن.	

الإجراء	القسم المسؤول (الأقسام المسؤولة)	تاريخ الإنجاز المتوقع	الإجراءات المتخذة ومرحلة التنفيذ: رهن البدء جارية مُنجزة مُلغاة	وثائق مُساندة
بجهود المناصرة والعمل البرامجي.				
تحديد مجالات العمل البرامجي ذات الأولوية والتأثير القوي (في القطاعات) في سياق الخطة الاستراتيجية الجديدة لليونيسف من أجل التركيز على عمل المنظمة في المناطق الحضرية، بما في ذلك التركيز المحدد على العشوائيات.	شعبة البرامج، الوحدة الحضرية، أقسام شعبة البرامج	أيلول/سبتمبر ٢٠٢١		
الشروع في المناصرة لإدماج مؤشرات حضرية أساسية خاصة بالطفل في إطار العمل العالمي للرصد الحضري.	شعبة تحليل البيانات، التخطيط والرصد، قسم البيانات والتحليل	نيسان/أبريل ٢٠٢١	انضمت اليونيسف إلى فريق الخبراء.	
من المقرر النظر في وحدة استقصائية مؤلفة من مجموعة من المؤشرات المحددة المتعددة بخصوص اللانظامية ("الوحدة")، وذلك ضمن إعداد الوحدة-٧، مع إعداد تقرير بشأن جدواها، وربطها ربطاً مباشراً بالاعتبارات والموارد الفنية.	شعبة البيانات والإحصاء والتخطيط والرصد، قسم البيانات والإحصاء	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١		
وضع خطة واضحة وخريطة طريق لبناء القدرات والدعم الفني لتقوية المكون البرامجي في المبادرة، ومناصرة حقوق الطفل، ومشاركة الأطفال والشباب.	شعبة البرامج	آذار/مارس ٢٠٢١	جارية وضع خريطة باحثيات بناء القدرات في البلدان	

الإجراء	القسم المسؤول (الأقسام المسؤولة)	تاريخ الإنجاز المتوقع	الإجراءات المتخذة ومرحلة التنفيذ: رهن البدء جارية مُنجزّة مُلغاة	وثائق مُساندة
			المرتفعة الدخل.	
تحديد مواطن المساءلة والأدوار والمسؤوليات بخصوص المبادرة في ما بين قسم البرامج، وشعبة جمع الأموال من القطاع الخاص وإقامة الشراكات معه، واللجان الوطنية؛ وذلك بالاتساق مع النهج الصاعد تجاه العمل البرامجي في البلدان المرتفعة الدخل وفي المكاتب القطرية التي بوشرت لديها المبادرة بوصفها جانباً من نهج الحوكمة المحلية تجاه العمل البرامجي لليونيسف.	شعبة البرامج	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١		
وضع خطة لنقل المسؤولية عن الاعتراف/الاعتماد إلى الحكومات الوطنية المعنية أو الشركاء الوطنيين.	شعبة البرامج	كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١		
<p><b>توصية التقييم 3:</b> مراعاة الترابط بين العمل الإنساني والإنمائي في المدن والبلدات، مع النظر في كيفية إفضاء الاستثمار في البنية التحتية والخدمات والحوكمة إلى الحد من الانكشاف على المخاطر والتعرض لها في الأوساط السكانية المتأثرة، وفي كيفية مساعدة المدن على زيادة صمودها.</p> <p>العمل على تعزيز قدرة الجاهزية في المناطق الحضرية من منظور مراعي للعديد من المخاطر، مع ربط ذلك بالصمود المناخي وبالتدهور البيئي.</p> <p>وضع توجيه إضافي بشأن تطبيق "الالتزامات الأساسية تجاه الأطفال في مجال العمل الإنساني" بالمناطق الحضرية، على أن يشمل نطاقه العشوائيات والمستوطنات</p>				

الإجراء	القسم المسؤول (الأقسام المسؤولة)	تاريخ الإنجاز المتوقع	الإجراءات المتخذة ومرحلة التنفيذ: رهن البدء جارية مُنجزة مُلغاة	وثائق مُساندة
<p>غير النظامية.</p> <p><b>ردّ الإدارة: الموافقة</b></p> <p>اللانظامية تزيد من الانكشاف على الصدمات الاقتصادية ومن المخاطر البيئية. وتتضاعف حدة تلك الصدمات والمخاطر بفعل تغير المناخ والتلوث وعدم إدارة النفايات. كما يتردد تأثير السمة الحضرية للأزمات الإنسانية في تغيير شكل الاستجابة للطوارئ وللأزمات. وقد شهدت المناطق الحضرية خلال الأعوام القليلة الماضية زيادة في النزاعات والعنف وفي تفشي الأمراض المعدية، مثل إيبولا ثم جائحة فيروس كورونا ٢٠١٩ («كوفيد-١٩») حالياً؛ فبرزت العشوائيات والمناطق غير النظامية بوصفها بؤراً لانتقال العدوى، علماً بأن ٩٠ في المائة من حالات الإصابة المؤكدة بفيروس «كوفيد-١٩» مسجلة في مناطق حضرية. ومن المقرر مراجعة تحليلات البرمجة الواعية بالمخاطر والتوجيه المختص بتنفيذ أطر عمل الاستعداد والجاهزية والعمل الإنساني، على أن تقترن المراجعة بالتنقيح اللازم لتحديد الاستجابة الخاصة بكل مدينة، وأن يُراعى في ذلك سمات البيئات الحضرية ذات الصلة مثل الكثافة، واللانظامية، والنظم المعقدة المترابطة، فضلاً عن التنوع وكثير العوامل المتداخلة.</p>				
إعداد توجيه بشأن إدراج مراعاة البيئات الحضرية في تحليل المخاطر السياقية ضمن خطط الاستعداد للطوارئ.	مكتب برامج الطوارئ، قسم تحليل المخاطر والاستعداد	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	رهن البدء	
مراجعة خطط الاستعداد للطوارئ للوقوف على مدى وجود نطاق للتعديلات في البيئات الحضرية.	مكتب برامج الطوارئ، قسم تحليل المخاطر والاستعداد	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	رهن البدء	
استحداث و/أو تكييف أدوات عملية وتوجيه عملي لبناء قدرات السلطات البلدية بُغية قياس العمل البرمجي المتعدد القطاعات لضمان الاستعداد	مكتب برامج الطوارئ، وحدة تنسيق التجمعات العالمية	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	إعداد مبادئ إنسانية وتوجيه وتدريب في	

الإجراء	القسم المسؤول (الأقسام المسؤولة)	تاريخ الإنجاز المتوقع	الإجراءات المتخذة ومرحلة التنفيذ: رهن البدء جارية مُنجزة مُلغاة
وتقديم الخدمات إلى الأطفال في المناطق الحضرية في إطار العمل البرامجي المرتبط بالمجالات الإنسانية والإنمائية.			وثائق مُساندة
			<p>المجال القانوني الإنساني الدولي (تم). تنسيق تنفيذ حزمة التدريب برعاية حكومية على توفير خدمات المياه والصرف الصحي والنظافة العامة في حالات الطوارئ (تم)، ولم يعلن على الشبكة الإلكترونية بعد).</p> <p>إعداد مجموعة أدوات بخصوص مشاركة الطفل دعماً للاستجابة لجائحة «كوفيد-١٩» (تم، ولم يعلن على الشبكة الإلكترونية بعد).</p> <p>تعديل كتيب تنسيق</p>

الإجراء	القسم المسؤول (الأقسام المسؤولة)	تاريخ الإنجاز المتوقع	الإجراءات المتخذة ومرحلة التنفيذ: رهن البدء جارية مُنجزة مُلغاة	وثائق مُساندة
			مشاركة الأطفال بما يتيح للحكومات المحلية الاستعانة به (تم، ولم يعلن على الشبكة الإلكترونية بعد).  تعديل دليل مشاركة الطفل وحزمة التدريب المعنية بالتنسيق والاستعداد والاستجابة لأمريكا اللاتينية (تم، ولم يعلن على الشبكة الإلكترونية بعد).	
تقديم الدعم إلى ١٠ مكاتب فُطرية لتنفيذ دليل اليونيسف للبرمجة الواعية بالمخاطر؛ وتقوية التركيز على المخاطر المحدقة بالأطفال في المناطق الحضرية بوصفها جانباً تكاملياً من جوانب تحليل المخاطر والنزاع، وذلك لما لها من قدرة على تبصير العمل البرامجي الإنساني	شعبة البرامج	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١		دليل اليونيسف بشأن البرمجة الواعية بالمخاطر



الإجراء	القسم المسؤول (الأقسام المسؤولة)	تاريخ الإنجاز المتوقع	الإجراءات المتخذة ومرحلة التنفيذ: رهن البدء جارية مُنجزّة مُلغاة	وثائق مُساندة
والإنمائي ولما تحويه من ارتباطات قوية بجهود السلام.				
دعم تعميم "دليل اليونيسف بشأن الحوكمة المحلية واستدامة السلام" في ثلاثة بلدان، مع التركيز على التعاون مع السلطات البلدية والفاعلين المحليين وعلى بناء السلام في المناطق الحضرية.	شعبة البرامج	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١		
دعم المكاتب القطرية للمشاركة في الحد من مخاطر المناخ والبيئة والكوارث في المناطق الحضرية، شاملة إعداد التوجيه المشتمل على الموارد الحالية بشأن البيانات والتحليل والمناصرة والوظائف والشراكات والتوصيات بخصوص تنفيذ العمل البرامجي.	شعبة البرامج	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١		
تقديم التوجيه إلى المكاتب القطرية والشركاء بشأن تدابير الحماية والمناصرة لمنع تهديدات بعينها وللتعامل معها حال مساسها بالأطفال في الأزمات الإنسانية بالمناطق الحضرية.	مكتب برامج الطوارئ، قسم السياسات الإنسانية	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	تقديم السياسة القانونية والتشغيلية والوقائية الإنسانية إلى المكاتب الإقليمية والقطرية بخصوص مختلف مباحث الاهتمام الموضوعية، مثل:	

الإجراء	القسم المسؤول (الأقسام المسؤولة)	تاريخ الإنجاز المتوقع	الإجراءات المتخذة ومرحلة التنفيذ: رهن البدء جارية مُنجزة مُلغاة	وثائق مُساندة
			<p>(a) الهجمات ضد أهداف مدنية، مثل المدارس والبنية التحتية الخاصة بالمياه والصرف الصحي؛</p> <p>(b) الدعم المتواصل بخصوص آلية الرصد وإعداد التقارير عن الأطفال والنزاع المسلح، لا سيما وأن تلك المسائل تؤثر في المراكز الحضرية، بما في ذلك قتل الأطفال وتشويههم، والهجمات ضد المستشفيات، ومنع وصول المساعدات الإنسانية؛</p>	

الإجراء	القسم المسؤول (الأقسام المسؤولة)	تاريخ الإنجاز المتوقع	الإجراءات المتخذة ومرحلة التنفيذ: رهن البدء جارية مُنجزة مُلغاة	وثائق مُساندة
			<p>(c) التبعات الإنسانية لتأثيرات الأسلحة المتفجرة في المناطق المأهولة بالسكان؛</p> <p>(d) تهديدات جهود الحماية، ومعضلات القانون الدولي الإنساني المنبثقة من سيناريوهات الحصار وإجلاء المدنيين؛</p> <p>(e) التوجيه المعني بالنزوح الداخلي الحضري، مع التركيز بصفة خاصة على قابلية الأطفال للتأثر.</p>	
إعداد توجيه مختص بالقطاع/التجمع المقصود في المناطق الحضرية، شاملاً العشوائيات	مكتب برامج الطوارئ، وحدة تنسيق التجمعات العالمية شعبة البرامج	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١		

الإجراء	القسم المسؤول (الأقسام المسؤولة)	تاريخ الإنجاز المتوقع	الإجراءات المتخذة ومرحلة التنفيذ: رهن البدء جارية مُنجزة مُلغاة	وثائق مُساندة
والمستوطنات غير النظامية، ومتسقاً مع الالتزامات الأساسية لحماية الأطفال.				
<p><b>توصية التقييم 4:</b> التوسع في القدرة التنظيمية من حيث التوظيف والهيكل الهندسي على جميع المستويات دعماً لخطة التنمية الحضرية، على أن يشمل ذلك الموقع المؤسسي المناسب للاختصاصيين الحضريين القليلي العدد لدى المنظمة. مع استحداث نظام دعم متعدد المستويات للتعامل مع المشكلات الحضرية، لا سيما ما يتصل منها بالعشوائيات؛ مع تيسير إقامة الشراكات وحشد الموارد.</p> <p>تكليف المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية بتحديد مجالات تركيزها الحضرية في ضوء سياقات عملها وهدياً بأولويات برامجها وشراكاتها، مع تسمية جهات اتصال لتنسيق البرمجة الحضرية ودعمه لدى المكاتب القطرية.</p> <p><b>ردّ الإدارة: الموافقة</b></p> <p>تقرر التوسع في القدرة التنظيمية لليونيسف لمواكبة النطاق المتزايد والانطلاقة البرمجية لمصلحة الأطفال في السياقات الحضرية. كما تقرر صقل مهارات الموظفين وتطوير الهياكل الداخلية لتقوية النظم الحضرية حتى يتسنى لها تذليل تحديات العمل البرمجي الفريدة في البيئات الحضرية، والتعامل السديد مع النظام المعقد للحكومة الحضرية. كذلك تقرر تدعيم المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية بما يتيح لها صياغة مجالات تركيزها الحضرية والاستفادة من الشراكات والشبكات من أجل تعظيم جهود المنظمة. وسيواصل ربط موقع الاختصاصيين الحضريين ضمن البرامج القطرية بالواقع السياقي وبالمصلحة الأجدى للقطن المعني وبالوضع الأمثل للمكاتب الإقليمية في ضوء النتائج البرمجية وفرص حشد الموارد، وذلك حسب الموضح في خطط إدارة البرامج القطرية.</p>				
إجراء تحليل للجوانب الوظيفية وللقدرات لدى شعبة البرامج، وقسم البيانات والتحليل لدى شعبة البيانات والإحصاء والتخطيط والرصد، وكذلك للمكاتب القطرية المعنية بالبرمجة الحضرية؛ وكل ذلك لتقديم التوصيات بشأن التوظيف والموقع المؤسسي	شعبة البرامج	٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٢١	رهن البدء	

الإجراء	القسم المسؤول (الأقسام المسؤولة)	تاريخ الإنجاز المتوقع	الإجراءات المتخذة ومرحلة التنفيذ: رهن البدء جارية مُنجزة مُلغاة	وثائق مُساندة
المناسب للاختصاصيين الحضريين، ولإنشاء منظومة دعم متعددة المستويات من أجل المكاتب القطرية.				
إعداد وتنفيذ دورة تدريبية متعددة التخصصات للموظف بُغية تعزيز فهمهم للسياق ولمحركات التغيير ذات الصلة بالأطفال في المناطق الحضرية.	شعبة البرامج بالتعاون مع وحدة إدارة التعلّم والمعارف شعبة البيانات والتحليل والتخطيط والرصد	حزيران/يونيو ٢٠٢٢	اكتمل تقييم التعلّم. توجد اتفاقية سارية طويلة الأمد.	
إدراج التوجيه والإرشاد المقدمين إلى المكاتب الإقليمية ضمن الإجراء التنظيمي المعني بالبرمجة الحضرية، وذلك لتمكينها من صياغة مجالات تركيزها الحضرية حسب سياقاتها ووفق أولويات برامجها وشراكاتها، مع تسمية جهات اتصال حضرية للتنسيق ولدعم العمل البرامجي لدى المكاتب القطرية.	شعبة البرامج		رهن البدء	
إعداد وثيقة أولية لحشد الموارد للعمل البرامجي الحضري.	شعبة البرامج، الوحدة الحضرية، مع شعبة الشراكات العامة	٣٠ حزيران/يونيو ٢٠٢١	رهن البدء	

سادساً. مشروع مقرر

إن المجلس التنفيذي:

يحيط علماً بتقييم عمل اليونيسف للأطفال في المناطق الحضرية، وموجزه (E/ICEF/2021/3)،  
ورّد الإدارة (E/ICEF/2021/4)، وتقييم الخط الاستراتيجية لليونيسف ٢٠١٨-٢٠٢١، وموجزها  
(E/ICEF/2021/5)، ورّد الإدارة (E/ICEF/2021/6).